.

وسئل رحمة ا .

عن قوله تعالى ^ وأما الذين سعدوا ففي الجنة خالدين فيها مادامت السموات والأرض ^ وقوله تعالى ! 2. ! 2

فأجاب الحمد قال طوائف من العلماء ان قوله (ما دامت السموات والأرض (أراد بها سماء الجنة وأرض الجنة كما ثبت فى الصحيحين عن النبى أنه قال (إذا سألتم ا الجنة فاسألوه الفردوس فإنه أعلى الجنة وأوسط الجنة وسقفه عرش الرحمن (وقال بعض العلماء فى قوله تعالى ! 2 2 ! هي أرض الجنة .

وعلى هذا فلا منافاة بين انطواء هذه السماء وبقاء السماء التى هي سقف الجنة إذا كلما علا فإنه يسمى فى اللغة سماء كما يسمى السحاب سماء والسقف سماء